

بيان صحفي

وقف طغيان ترامب ونتاجها لا يكون بالوساطة والدبلوماسية! بل بالتعامل مع الركائز الحقيقية لسطوتها في بلاد المسلمين

في الوقت الذي يزد فيه رئيس أمريكا ترامب ورئيس وزراء كيان يهود نتنياهو ويرعدان، فيهددان بمزيد من الضربات على إيران، ويقول ترامب عن مضيق هرمز أحد المواقع الاستراتيجية في بلاد المسلمين إنه "مضيق ترامب"، ويذكر كيف أنه غير اسم خليج المكسيك من قبل لأن أمريكا تسيطر عليه ليصبح اسمه خليج أمريكا، رغم اعتراض رئيسة المكسيك، ثم يلح في تغريداته عن التهديد بالكبس على الزر الأحمر كناية عن استعداده لاستعمال القنبلة النووية على المنطقة، وبينما يتهاى جيشه لاجتياح محتمل لجزيرة خرج الاستراتيجية في الخليج العربي، وبينما يهدد نتنياهو بتوسيع العملية البرية في لبنان... بينما يجري كل ذلك يهرول أربعة وزراء خارجية لأربعة بلدان إسلامية كبيرة؛ تركيا وباكستان ومصر والسعودية، لعقد اجتماع رباعي في إطار الجهود الدبلوماسية، للتوصل إلى تسوية للحرب في الشرق الأوسط!

رغم أن هذه الدول تملك جيوشا جرارة، تعدادها بالملايين وبين أيديها أسلحة وعتاد أنفقت عليه تريليونات الدولارات من أموال الأمة الإسلامية، وفيها جيل من المسلمين متعطش لتطوير قدرات بلادهم لا سيما العسكرية منها. والبلاد التي يريد رؤساء الوزراء بحث شؤونها الأمنية، هي بلاد المسلمين التي فتحها الصحابة الكرام بدمائهم وحكمت بالإسلام ثلاثة عشر قرنا، والتي لا يجوز أن يكون لأمريكا وربيبها كيان يهود شبر واحد فيها، رغم ذلك كله يقول حكام المسلمين إنهم يسعون لإيجاد الحلول الدبلوماسية وكان أمريكا وكيان يهود يبالون بأرائهم أو ينتظرون قراراتهم!

بل إن حكام المسلمين اليوم، يتفرجون كيف أن الكافر المستعمر يستفرد بهم الواحد تلو الآخر، ويغزو بلاد المسلمين ويدمر حواضرها ويقتل أطفالها ونساءها ويدنس مقدساتها، ويصرح بمخططاته الاستعمارية فلا يتحركون لوضع حد له أو التصدي لعدوانه، وأمثلهم طريقة من يلعب دور الوساطة!

إن كانت الأمة الإسلامية تريد أن تتخلص من طغيان ترامب وربيبه نتنياهو فعليها أن تتعامل مع ركائز سطوة الغرب الكافر الأساسية في بلادها، ألا وهي:

أولاً: تأمر الحكام الخونة الذين يجتهدون في منعها أن تتسق بعضها مع بعض، عبر ملاحقة كل من يدعو لذلك وعبر تثبيت حدود سايكس بيكو، ما يسمح بالاستفراد ببلادها بلدا بلدا، وذلك مقابل البقاء في عروشهم.

ثانياً: قدرة الغرب على تتبع الاتصالات في العالم كله ومنه بلاد المسلمين، كونه هو الذي يسيطر على آلية اختراع أنظمة الاتصالات هذه، وبالتالي كشف كل البلاد أمنيا أمام الغرب وخطته الاستعمارية.

ثالثاً: الإمساك بأجواء بلاد المسلمين عسكريا بحيث تصل الطائرات العسكرية المعادية لبلاد المسلمين وتجول فتدمر ما تريد وتقتل من تريد.

وإن القادر على التعامل مع هذه الركائز الأساسية هم جيوش المسلمين وليس غيرهم؛ فهم القادرون على حماية البلاد وإقامة الخلافة بمبايعة خليفة للمسلمين، ثم وبالتعاون مع أبناء الأمة هم قادرون على تطوير كل قدراتهم العسكرية والاقتصادية بسرعة قياسية فيكون البلد الذي تبدأ فيه مثل هذه الانطلاقة، مرتكزاً تنتقل إليه المعرفة الضرورية للتصدي للغرب الكافر المستعمر.

فالأمة الإسلامية اليوم ليست هي كتلك التي كانت حين أسقطت الخلافة سنة 1924م. فحينها كانت الأمة تعاني من جمود الفكر والتراجع التكنولوجي على معظم الصعد. أما أبنائها اليوم فهم موجودون في كل أركان التكنولوجيا وبيئات الاكتشافات حول العالم، بل هم يدرسونها لغيرهم ويشاركون في اختراع واكتشاف وتطوير الكثير منها، ولا ينقصهم لنقل هذه المعرفة لبلادنا إلا التخلص من الحكام الخونة بتطبيق الإسلام، بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.



المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

0096171724043 جوال 009611307594 تلفون/فاكس:

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info